وطال عذابى اذ فنيت لشقوتى بمن ليس يرضانى غلام غلامه
ظلوم رشفت الظلم من فيه لاهجا ولثمت البدر تحت لثامه

قال وانشدنى ابى لنفسه

انى رمى ان يستقر بى الدار واقسم لا يقضى لنفسى الاوطار
اخلاى كيف العدل والدهر حاكم وكيف دنوى والمقدر اقدار
فما غبتم عن ناظرى فيراكم ولم ينسيكم قلبى فتحدث تذكار
لئن غفتم بصرى اذ احل حادث فلى من دموعى فى الحوادث ابصار
وان غربت شمس النهار فمنكم شموس بقلبى لا تغرب واقمار
ولى فرق باد اذا ما تفرقوا ولى مدمع جماد اذا ما هم جسار
وتوجد نفسى حين تلقى عصا النوى وتفقد ان شدت على العيش اكوار
وان يك اقلالا يواصل كتبكم ففى حسراتى نحوكم لى اكثار
وما شوى صاب عن نار لهجتى فمن مخبرى هل يجمع الماء والنار
تخولى شهيد عن حنينى اليكم وان حصى الاشهاد لم يغن انكار
لحد حسام الدهر فى مضارب بدت ولذلك الابر فى القلب ابار
تغالى عن الاوطان مالم ابح به فضرت كقفل ظاهر فيه اظمار
وكنت كغصن بان يمنو ريه وقد رويت عولى من الماء اشجار
فقلت الان الممات بقربه لا فضل عند الصم والناس اطوار
وعوضت من صحبى اناسا بهم غدا نقيد ذو فضل ونفيد دينار
فعندهم ذو الفضل من فاق طرة ترى عند حسن القول اطمار
وعسر ذا الفقى فستزيدا فى العارضين واقتبار
وكم نالت الخسرات عند طلابها بصائر فى كسب الحصوص وابصار
فان تغلط الدهر اسعدت وصالكم والا فكيف الوصل والدهر عدار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)